



نيابة مديرية الجامعة للعلاقات الخارجية و التعاون و التنهيط و الإتصال و التظاهرات العلمية  
Vice Rectorate for External Relations, Cooperation, Animation, Communication and Scientific Events



كلية الآداب واللغات الأجنبية  
قسم اللغة والأدب العربي  
ينظم

الملتقى الدولي حول الدراسات البيئية  
إشكالية الفهم في العلوم الإنسانية :  
- رهانات التأويلية وتحليل الخطاب والعرفانية -

في إطار مخبر الدراسات اللغوية والأدبية والنقدية والمقاربات البيئية

يوم 17 سبتمبر 2024م

- عن بعد -

الرئيس الشرفي للملتقى الدولي

أ.د. مدير جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي:

قواسمية عبد الكريم

رئيس الملتقى الدولي:

الدكتور رشيد وقاص



## الملتقى الدولي للدراسات البيئية :

### إشكالية الفهم في العلوم الإنسانية

- ورهانات التأويلية و تحليل الخطاب والعرفانية-

#### أ - ديباجة الملتقى :

يعيش الإنسان في عالم من العلامات اللغوية وغير اللغوية ، يتحتم عليه أن يدركها ، ويحللها ويفهمها ويؤولها ليعيش منسجما مع عالمه ، وتساعده هذه العلامات في تحقيق كينونة ونجاعة في عمليات التواصل والاتصال مع الغير ، وكذا القدرة على التعايش الاجتماعي الذي لا يمكن إلا أن يتم وفق آليات التأويل وتحليل الخطاب واستعمال إمكانات الذهن البشري بعدّه ملكة فارقة تميّزه عن غيره من أجناس المخلوقات ، وقد كان الانهمام بفهم العلامات وتحليلها وتأويلها اشغالا عاديا ويوميا عبر تاريخ الانسان كلّه، ولعلّه منذ لحظة الخلق الأولى ، حيث الدهشة الكبرى ، والتساؤل الأول والأزلي والأكبر عن طبيعة الوجود وعلاقته بالعدم ، والكينونة وارتباطاتها بما يحيط بها وبما يشكّلها ، وفهم الموجودات بعدّها علامات وما علاقة اللغة بها ؟ وبعد ذلك مسألة الحضور والغياب ، والتفسير والتأويل ، والنسق والسياق ، والذات والموضوع ، والقضايا العديدة التي شغلت ويمكن أن تشغل الإنسان في رحلة المعرفة، ومسعى الفهم، ومحاولة الإدراك والتفسير والتأويل، ومن تساؤلات الفلسفة الرحبة، إلى دقة التساؤل العلمي، وضيق الاختصاص، إلى الانفتاح ومدّ الجسور المعرفية ، أو من المعرفة الموسوعية الأحادية، إلى التخصص العلمي وتشعب الحقول، فالتعاون والتشارك المعرفي، من أجل تحقيق معرفة أشمل تستوعب طبيعة الظواهر من حيث التعقيد والتعددية .

وقد كانت الهرمينوطيقا من قبل تحاول الإجابة عن أسئلة الإنسان الوجودية ، ويعتمدها آلية من أجل فهم الخطاب اللغوي، فهما يتحاشى الغموض يرفع به اللبس و يبعد به سوء الفهم ، فهما يمكنه من تحقيق تواصل ناجح، يضمن من خلاله تعايشا اجتماعيا سليما، إلى حدّ ما ، يمكنه من فهم ذاته، وفهم الآخر ، وفهم ما يحيط به، في ضوء المعطى التاريخي والجمالي والمعرفي والثقافي الذي يشاد فيه الخطاب ، وتتم في ضوءه عملية الاستقبال والتأويل ، ثم — وفي ضوء التخصص العلمي — حاول تحليل الخطاب الجمع بين التأويل اللغوي النسقي المنغلق ، والتأويل السياقي المفتوح ، لفك شفرات النصّ وتأويل العلامات في الخطاب ، باعتبار الخطاب إنتاجا ثقافيا واجتماعيا ، وممارسة سياسية ودينية وقانونية، أو باختصار؛ ممارسة مؤسساتية ، وفضاء مفتوحا للصراع بين مختلف الايديولوجيات والحقول وأداة له في الوقت نفسه . ومنتجا مشتركا تحكمه سياقات التّخاطب، وتداولية الاستعمال ، وقصدياته، ووظائفه ، وتحليل الخطاب حقل معرفي بيئي لا يختلف عن الهرمينوطيقا ، فهي تمده وهو كذلك يستعين بآلية التأويل ، ثم جاءت العرفانية كحقل بيئي آخر يحاول مقاربة ظاهرة فهم العلامات ، وآليات تحليلها وبنائها وتفكيكها واستعمالها ، منفتحة على عدّة حقول معرفية متاخمة، كبيولوجيا الأعصاب والحاسوبية ، والدكاء الاصطناعي، واللسانيات الرياضية.



تتشترك هذه الحقول المعرفية في الهدف ، وتختلف من حيث من حيث النشأة والتطور ، ولكن تعاقبها في الظهور لا يجعل منها ثورة حقل على آخر يتجاوزه ويلغيه ، بالقدر الذي يشيد عالمه إلى جواره ويتلاقح معه ، ويتبادل معه الآليات والطرائق والمناهج ، من أجل بلوغ الهدف الأسمى وهو الإحاطة بالظواهر الكونية والطبيعية والإنسانية واللغوية ، وتأويل العلامة بشكل أوفى ، يتمشى وأقنوم الظاهرة المتمثل في التعقيد .

إنّ هذا الاشتراك بين التأويلية وتحليل الخطاب والعرفانية في خاصية البينية من جهة ، واهتمامهم بالخطاب اللغوي من أجل فهم يجعل من عملية التواصل ناجحة ، وتحقيق عيش مشترك ، في فضاء العلامة اللغوية بعدّها قسمة إنسانية مشتركة ، وأداة في الآن ذاته ، واشتراكهم كذلك في بعض الآليات التي تجعل من تداخل الاختصاصات أمراً لا مفرّ منه ، يطرح تساؤلاً عن واقع هذه الحقول ومستقبلها ، هل هذا التلاقح المعرفي يسهم في التخصص العلمي بآليات تساعده في مقارباته بشكل يمكنه من بلوغ دقة وموضوعية ونجاعة في بلوغ الأهداف ، أم هو تهديد للتخصص ككيان مستقل وبالتالي يجب إعادة النظر في مقولات التخصص وآلياته ومناهجه ونتائجه في البحث ؟ هل يمكن لهذا التلاقح المعرفي أن يصل إلى بلورة رؤية جديدة بديلة ، أو القيام بعملية احتواء أو دمج ؟ .

إنّها جملة من الأسئلة التي يسعى الملتقى للبحث فيها ومناقشتها وربّما الوصول إلى إجابات عنها تسمح للمنظومة العلمية في الوطن العربي — وفي الجزائر على وجه خاص — من مسايرة المتغيرات التي تشهدها المعرفة الإنسانية، وديناميكية التطور الحاصل بفعل الانفتاح على نتائج العلم في مختلف الميادين العلمية وشعبها ، والخروج من قوقعة التخصص والأحادية وكذلك من أجل التأكيد على ضرورة العمل المشترك بين مختلف التخصصات في الجامعة، للخروج من فكرة التخصص العلمي الضيق إلى رحاب الجامعة كمفهوم جامع للحقول العلمية الطبيعية والإنسانية ، بغية فتح نافذة التعاون والتشارك المعرفي ، وبين مختلف المؤسسات ذات الصلة بالحركة العلمية، بغية تحقيق نهضة علمية يكون لها صدى في الواقع من جهة وتكون في حالة انسجام مع المحيط العلمي الدولي الراهن

### ب - أهداف الملتقى :

يروم الملتقى إلى بلوغ جملة من الأهداف أهمّها :

#### **أ- على المستوى النظري :**

- 1- البحث في إشكالية الفهم والتّفاهم في العلوم الإنسانية عموماً والآداب على وجه الخصوص.
- 2- سحر اللغة من النسق إلى التّصور وإشكاليات الفهم
- 3- تقصي أثر البينية كمنهج جديد في ميدان المعرفة في مقاربة الظواهر ، وتتبع نتائج الانفتاح على الحقول المعرفية في مساعدة التخصصات في تطوير الآليات والطرائق .
- 4- استشراف مستقبل التخصصات في ظلّ البينية ، من حيث تطوير الأدوات الاجرائية ، أو التّلاشي والدّوبان في الآخر .

5- معاينة أثر البينية والتداخل على مستقبل نظرية التأويل وتحليل الخطاب والعرفانية ، من حيث مساهمتهم في مشروع التأويل اتساعا أو تجاوزا . أي من حيث اعتبارهم حلقات متتابعة في مشروع واحد ، أم بدائل يتجاوز كل تخصص منهم الآخر .

6- مساهمة الحركة المعرفية من أجل مواكبتها ورصد متغيراتها ، بغية ربط الجامعات العربية والجزائرية ومختلف المعاهد بالتطور الدينامي الحاصل في المناهج والآليات ، من أجل وضع الأجيال القادمة في إطار معرفي هادف.

#### ب - على المستوى العملي :

- 1- العمل على فتح التخصصات في العلوم الإنسانية على بعضها البعض، بل والانفتاح على التخصصات العلمية الأخرى ، والعمل على الخروج من بوتقة التخصص لا سيما في البحوث ذات العلاقة بالحياة في نطاقها الأوسع .
- 2- إقامة جسور معرفية تشاركية تسهم في تبادل معرفي مثمر بين الباحثين، يساعدهم على تبادل الأفكار والخبرات وتطوير معارفهم في ميادين تخصصاتهم.
- 3- فتح آفاق التعاون بين الجامعات الوطنية والدولية ضمن أفواج عمل تقارب الراهن العربي ومستجداته في فضاء الخطاب والخطاب المضاد .

#### ج- محاور الملتقى :

- 1- التّجاور والتّباين بين مصطلحات: الفهم، التّأويل ، تحليل الخطاب ، العرفان .
- 2- حدود التخصص ( التّأويلية ، تحليل الخطاب ، العرفانية ) وتخوم التماس والبينية
- 3- من التحليل الفيلولوجي إلى التّأويلية ، وتحليل الخطاب والعرفانية ، مسارات الحركية أم بدائل منهجية وإجرائية
- 4- اللغة العربية بين الوضع والاستعمال والتّمثيل الوجودي للعلامة.
- 5- التّأويل بين النسق والذوق والبنى التّصورية. ( القرآن الكريم ، الشعر ، الحوار اليومي ، الصورة )
- 6- الترجمة والذكاء الاصطناعي. ما مستقبل التّأويل البشري؟.
- 7- مضمرات الخطاب بين السّياق والتّصور الدّهني للعلامة.( السرديات ، الشعر ، التفسير )
- 8- اللّغة من النّسق إلى العرفانية. ( المعجم ، التراكيب ، الإيقاع )
- 9- الخطاب المرئي ، خديعة الصورة ، الحقيقة والسراب.
- 10- الصّوت والكتابة، من النسق إلى الإدراك الدّهني. القراءات القرآنية ورسم المصحف ، الصوت كحضور، والكتابة كأيقون ووسم هوية.
- 11- تحليل الخطاب بين معطيات السّياق وإكراهات التّصورات الدّهنية المؤطّرة.
- 12- خطاب المركز والخطاب الهامشي. معركة أم حركية في التّأويل و التّصورات

## د- اللجان التنظيمية والعلمية

### رئيس اللجنة التنظيمية:

د. عز الدين ذويب

### أ- أعضاء اللجنة التنظيمية :

- 1- أ.د . عادل بوديار
- 2- د. رشيد عمران
- 3- د . عزوز بلال
- 4- د. نوال مدوري
- 5- د . أحمد سعود
- 6- ط.د : حدة بوزيدي
- 7- ط.د : آمال بوزنادة
- 8- ط.د : ودي حدة
- 9- ط.د : منسي عبد العزيز
- 10- ط.د : شعيب مرواني.
- 11- ط.د : شهرزاد بوعروج.
- 12- ط.د : جابري إحسان

### ب- أعضاء اللجنة العلمية :

### رئيس اللجنة العلمية :

أ- د -رزيق بوزغاية

- 1- أ.د : فطومة لحمادي، جامعة أبو القاسم سعد الله ، الجزائر.
- 2- أ.د : علية بيبية، جامعة سعد دحلب ، البليدة، الجزائر.
- 3- أ.د : ربيعة برباق ، جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي ، الجزائر.
- 4- أ.د : رزيق بوزغاية، جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي ، الجزائر.
- 5- أ.د : قدور سلاط ، جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي، الجزائر.
- 6- أ.د : أحمد عبد المنعم، جامعة المنصورة ، مصر
- 7- أ.د : محمد قدوم ، أستاذ مشارك في جامعة بارتن ، تركيا .
- 8- أ.د : وحيد بن بوعزيز. جامعة أبو القاسم سعد الله ، الجزائر.
- 9- أ.د : عمارة ناصر ، جامعة عبد الحميد بن باديس ، مستغانم ، الجزائر.
- 10- أ.د : كمال بومنير، جامعة ابو القاسم سعد الله ، الجزائر.
- 11- أ.د : حمو الحاج ذهبية : جامعة مولود معمري ، تيزي وزو ، الجزائر .
- 12- أ.د : السد نور الدين : جامعة أبو القاسم سعد الله ، الجزائر.
- 13- أ.د : السعيد بوطاجين: جامعة الجيلالي بونعامة ، عين الدفلة ، الجزائر.

- 14- د: عبد القادر خليف ، جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي ، الجزائر .
- 15- أ.د : عيد بلبع جامعة المنوفية، مصر .
- 16- الأزهر الزناد، جامعة منوبة ، تونس.
- 17- د : منجي العمري: جامعة الموصل ، العراق.
- 18- أ.د : محمد الصالح البوعمراني ، جامعة منوبة ، تونس.
- 19- أ.د : مشري بن خليفة ، جامعة أبو القاسم سعد الله ، الجزائر .
- 20- أ.د : قادة عقاق ، جامعة الجيلالي الياصب ، سيدي بلعباس ، الجزائر .
- 21- أ.د : سليم حمدان ، جامعة حمة لخضر ، الوادي ، الجزائر .
- 22- أ.د: عادل بوديار ، جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي ، الجزائر .
- 23- د : عاشور تومة ، المدرسة العليا للأساتذة ، بوسعادة ، الجزائر .
- 24- محمد عبد الحميد المالكي، جامعة بنغازي ليبيا
- 25- أ.د : عصام واصل، جامعة ذمار ، اليمن .
- 26- د: رشيد منصر، جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي ، تبسة ، الجزائر .
- 27- د . موساوي الحاج ، جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي. الجزائر .
- 28- د : موسى ثروت ، جامعة الاسكندرية ، مصر .
- 29- أ.د : عمر بن دحمان ، جامعة مولود معمري ، تيزي وزو ، الجزائر .
- 30- د.كمال رايس : جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي ، تبسة .
- 31- د.الحاج بن سراي ، جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي ، تبسة .
- 32- أ.د.ثليثة بليردوح : جامعة الشهيد العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر .
- 33- د . أمنة مقران: جامعة الشهيد العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر .
- 34- أ.د ، عبد الهادي ظافر الشهري، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية
- 35- أ.د.علي كرباع، جامعة حمة لخضر ، الوادي ، الجزائر .
- 36- د.عبد الخالق بوراس، جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي ، تبسة .

### 3- مواعيد وأجال هامة

آخر أجل لإرسال الملخصات: 30/جوان / 2024.

آخر أجل لإرسال المقالات: 20/أوت / 2024

تاريخ انعقاد الملتقى: 17/سبتمبر/ 2024

رابط الإرسال: rachid10101@hotmail.com

### 4- تعليمات للمشاركين المحترمين :

يرجى من السادة المشاركين العمل بالتوجيهات الآتية:

- 1- نوع الخط : tradutional arabic، حجم 16 في المتن ، وبحجم كبير في العناوين وبحجم 12 في الهامش .
- 2- نوع الخط في اللغات الأجنبية Times New Roman حجم 14 ، وفي الهامش 12.
- 3- احترام شروط المشاركة في مواعيدها وشكلها .
- 4- عدم تجاوز عتبة 25 صفحة في كتابة المقال .
- 5- التباعد بين الأسطر 01.15